ضعف اللغة والأسلوب في الوسط الجامعي(الأسباب والحلول) – كلية الهندسة الزراعية- جامعة بغداد أنموذجاً

أ.م.د. بشرى عبد عطية

جامعة بغداد – كلية العلوم الإسلامية

مستخلص

يتناول البحث مشكلة ضعف اللغة العربية والأسلوب في الوسط الجامعي متمثلا في كتابات الأكاديميين في البحوث العلمية، فضلا عن ضعف الأسلوب وشيوع الخطأ النحوي واللغوي في آطاريح الدكتوراه ورسائل الماجستير ويهدف البحث إلى تحديد الأسباب التي أدت إلى شيوع الأخطاء اللغوية والأسلوبية وظهور الضعف والركاكة ووضع الحلول الملائمة لمعالجة هذه المشكلة، كما سيتناول البحث عرض الأخطاء الشائعة التي رصدت في أبحاث الملاك التدريسي في كلية علوم الهندسة الزراعية – جامعة بغداد، وطلبة الدراسات العليا في آطاريح الدكتوراه ورسائل الماجستير، وبيان مدى وعي الوسط الأكاديمي لهذه المشكلة.

المقدمة

اللغة اخطر الظواهر الإنسانية، وهي محل عناية واهتمام كونها لا تسير على نحو المصادقة المطلقة، ولا تخبط في تنقلها على السنة الناس خبط عشواء، بل يحكمها في هذا وذاك قوانين تكاد ترتقي إلى مكانة القوانين الطبيعية ثباتا وقوة، فاللغة كائن حي لأنها تحيا على السنة المتكلمين بها من الأحياء، فهي تتطور بتغير فعل الزمان، كما يتطور الكائن الحي ويتغير، وهي تخضع لما يخضع له الكائن الحي في نشأته وتطوره، وبذلك تكون ظاهرة اجتماعية تحي في أحضان المجتمع وتستمد كيانها منه، ومن عاداته وتقاليده وسلوك أفراده كما تتطور بتطور المجتمع.

ومن منطلق أن اللغة كائن حي تتطور وتتغير فإننا نسلم بان اللغة في رحلة تطورها المستمر يتنازعها فيه عاملان متناقضان تجاهد اللغة في الاحتفاظ بتوازنها بينهما، وهذه العاملان يحددهما العالم اللغوي mustaytar بـــ:-

١- **المحافظة:-** وهي نزعة طبيعية لدى المتحدثين باللغة تسعى إلى الإبقاء عليها كما عرفوها في جميع أنظمتها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية لكي لا تتغير ولا تختلف.

٢- **التغير:-** وهو قوة تعمل على دفع اللغة نحو التطور في جميع أنظمتها، وعليه فأنها تكون في صراع دائم، فإذا ما تمسكت بالقديم المحافظ جمدت وتخلفت، وإذا ما فتحت آفاقها للتطور من غير محددات ضاعت شخصيتها وتشوه وجودها[١].

وفي دراستنا هذه نحاول رصد اثر هذين العاملين على الأداء اللغوي في كتابات الأكاديميين في كلية علوم الهندسة الزراعية، بعد أن لاحظنا ظاهرة ضعف المستوى اللغوي من حيث اللغة والتعبير في الوسط الجامعي، وشيوع الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.

المحور الأول:- مفهوم اللغة ووظيفتها:-

تعد اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية التي تتجلى وظيفتها في خدمة الحياة الإنسانية، فهي وسيلة التفكير والتعبير والتواصل، فاللغة شأنها في ذلك شأن النظم الاجتماعية الأخرى ترتبط ارتباطا وثيقا في تطورها بقوانين ثابتة مطردة، ولا سلطة لأحد على حدها أو تقنينها أو تغيير ما تؤدي إليه، كما أنها قد تتأثر في بعض نواحيها بظواهر غير اجتماعية كالظواهر

الفسيولوجية والنفسية والجغرافية، إذ إن اللغة تتأثر بحضارة الأمة ونظمها وتقاليدها وعقائدها واتجاهاتها العقلية ودرجة ثقافتها ونظرتها إلى الحياة و شؤونها الاجتماعية العامة وما إلى ذلك، فكل تطور يحدث في ناحية من هذه النواحي يتردد صداه في أداة التعابير[٢]، ولذلك تعد اللغات اصدق سجل لتاريخ الشعوب، بالوقوف على المراحل التي اجتازتها لغة ما، وعلى وفق خصائصها في كل مرحلة منها يمكن استخلاص الأدوار التي مر بها أهلها في مختلف مظاهر حياتهم[٣].

ومما تقدم ندرك أن اللغة نظام يتألف من الرموز والقواعد وليست قاموساً للكلمات فحسب، إذ إن علاقة الترابط بين الألفاظ وسياق التعبير تجعل منها وسيلة لإيصال المحتوى بطرائق مختلفة، فهي أداة للتأثير في الآخر باعتبار أن الصلة بين الفكر واللغة صلة قوية، فالتفكير يحتاج إلى وسيلة لذلك، وهي رمز ثقافي للتعبير عن حضارة المجتمع وتتميز عن غيره، فاللغة مؤسسة إنسانية يرتد كيانها إلى المجتمع الذي يتكلمها، وهي الوسيلة التي تتيح للإنسان بصورة أساسية القيام بعملية التواصل بينه وبين أفراد بيئته[٤]، من هنا نجد تعدد وتنوع وظائف اللغة التي تمثلت فيما يأتي:-

١- **الوظيفة الاجتماعية:-** تساعد اللغة على تكوين الجماعات وتنظيمهم وتميزهم عن الجماعات الأخرى، وبذلك فهي سمة مميزة لكل مجتمع.

٢- **الوظيفة الدلالية:-** تعمل على تيسير الفهم والتحليل والاكتشاف، وتعليم الآخرين سواء بأسلوب مقصود علميا أو غير مقصود، وبما أن الواقع يفرض استخدام الكلمة، فان الكلمة بدورها تفرض رؤية خاصة للأشياء.

٣- **الوظيفة العملية:-** أن اللغة لم تستعمل للتواصل والفهم فقط، لكن للتأثير في الآخرين، مثل التصرفات أو التساؤلات أو التركيز على شيء ما، وهو ما يؤدي إلى تغير الأشياء والمواقف والتأثير في المستمع.

٤- **الوظيفة الرمزية أو الخيالية:-** بالنسبة للفرد أو الجماعة تساعد اللغة على تكوين تمثلات حول هويتهم وعلاقاتهم الخاصة والخيالية والأسطورية مع الآخرين والعالم، بمعنى آخر جميعنا مخرجات للغة التي تعلمناها في طفولتنا، ونستعملها من اجل الفهم وتغيير العالم والمجتمع وحتى على أنفسنا.

٥- **الوظيفة الجمالية:-** يمكن استخدام اللغة من اجل المتعة وإظهار ما لدينا من مواهب لغوية، وهو ما نلاحظه في الشعر والأدب وغيرها من الفنون(٥).

المحور الثاني:- تعريف اللغة، ومكانة اللغة العربية:-

تعددت آراء العلماء في تعريف اللغة، إذ يختلف التعريف باختلاف مجال توظيفها، فاللغة لدى أهل اللغة القدماء عُرِفَت أنها (أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم)(٦)، أما لدى المحدثين فهي (مجموعة من العلامات والرموز التي يحدثها جهاز النطق الإنساني وتدركها الإذن)(٧).

أما اصطلاحا، فهي أصوات مركبة ذات مقاطع تتألف منها كلمات تمثل دلالات وصفية يعبر بها الإنسان عن أفكاره ومشاعره، لذا فإنها تمثل وسيلة التفاهم والتواصل(٨).

مكانة اللغة العربية:-

مرت اللغة العربية بمراحل من التطور حتى وصلت إلى الذروة والكمال في عصر ما قبل الإسلام قبيل البعثة المشرفة، وقد كان العرب يعيشون نهضة لغوية شاملة، إذ استوت لغتهم كاملة الصياغة تامة التراكيب بليغة المعاني، وظهر فيهم فحول الشعراء وفرسان الخطباء وقد بلغوا منزلة عالية في تهذيب لغتهم، وحسب بيانهم، وبلاغة منطقهم وعرفوا برجاحة عقولهم وسحر ألسنتهم، واستمالتهم الإسماع بحسن منطقهم(٩).

إن الله سبحانه وتعالى نزل القران بلغة العرب التي برعوا فيها، وافتخروا وتميزوا بل تفردوا بها، فتحداهم بأن يأتوا بمثل القران أو بسورة من مثله أو بأية، وهو الغاية في الفصاحة والبلاغة والبيان، فأعجز القران الشعراء وهو ليس بشعر، واعجز الخطباء وليس بخطبة، واعجز المترسلين وليس بترسل(١٠)، فقد اعز الله جل في علاه الأمة العربية ولغتها وشرفها بان انزل القران الكريم بها حتى يرفع من شأنها، قال عز وجل ﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴾(١١)، وقوله جل في علاه ﴿كِتَٰبٞ فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا لِّقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ﴾(١٢)، ولما كان القران بلسان عربي يقرأ ويتلى ويرتل، والله سبحانه وتعالى حافظه بقوله جل وعلا ﴿ إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ (١٣)، فان اللغة العربية محفوظة باقية خالدة إلى يوم القيامة، ونستحضر هنا ما يروى عن ابن عباس (رضي الله عنه) أن رسول الله صلى الله علية وسلم قال ((أحبوا

العربية لثلاث: لأني عربي والقران عربي وكلام أهل الجنة عربي))[١٤]، وبذلك يكون حب اللغة العربية وإتقانها والاهتمام بها واجب ديني وقومي، وفي ذلك يقول ابن تيمية (واعلم أن اعتياد اللغة العربية يؤثر في العقل والخلق والدين تأثيراً قوياً بيناً... ويؤثر أيضاً في مشابهة صدر هذه الأمة من الصحابة والتابعين ومشابهتهم تزيد العقل والدين والخلق... واللغة العربية من الدين أيضاً، ومعرفتها فرض وواجب، فان فهم كتاب الله عز وجل وسنه نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم فرض، ولا يفهم إلا بفهم اللغة العربية، وما لا يتم الواجب به فهو واجب..)[١٥]، ثم يقول في كراهة أن يتعود الرجل النطق بغير العربية (فان اللسان العربي شعار الإسلام وأهله، واللغات من أعظم شعائر الأمم التي بها يتميزون، ولهذا كان كثير من الفقهاء يكرهون أن يدعى الله أو يذكر بغير العربية[١٦].

وأمام هذه المنزلة الرفيعة للغة العربية فقد اختلفت الآراء في أصل اللغة العربية أ إلهام هي أم اصطلاح، وفي ذلك يقول ابن جني:- (واعلم فيما بعد، أنقى تقادم الوقت، دائم التقصير والبحث عن هذا الموضوع فأجد الدواعي والخوالج قوية التجاذب لي، مختلفة جهات التحول على فكري وذلك إنني إذا تأملت حال هذه اللغة الشريفة، الكريمة اللطيفة، وجدت فيها من الحكمة والدقة والإرهاف والرقة، ما يملك على جانب الفكر، حتى يكاد يطمع به أما علوه السحر، فمن ذلك ما نبه عليه أصحابنا رحمهم الله، ومنه ما حذوته على أمثالهم، فعرفت بتتابعه وانقياده وبعد مراميه وإمارة صحة ما وفقوا لتقديمه منه، ولطف ما اسعدوا به، وفرق لهم عنه، و أنضاف إلى ذلك وارد الأخبار المأثورة بأنها من عند الله عز وجل فقوي في النفس اعتقاده كونها توفيقا من الله سبحانه، وأنها وحي، ثم أقول في ضد هذا، كما وقع لأصحابنا ولنا، وتنبهوا أو تنبهنا على تأمل هذه الحكمة الرائعة الباهرة، كذلك لا ننكر أن يكون الله تعالى قد خلق من قبلنا- وان بعد مداه عنا- ما كان ألطف منا أذهاناً، و أوسع خواطر وأجرا حناناً، فأقف بين الخلتين حسيراً، وكأثرهما فأنكفئ مكسوراً، وان خطر خاطر فيما بعد، يعلق الكف بإحدى الجهتين، ويكفها عن صاحبتها قلنا به وبالله التوفيق)[١٧]، ويبدو من كلام ابن جني انه لا يجزم بأي من الرأيين الاصطلاح أو التوفيق.

ومن الباحثين من يرى أن العربية أم اللغات واصلها الأصيل، وكل اللغات الآرية والسامية والحامية كان أصلها لهجات عربية تولدت وتطورت فيما بعد بحسب البيئات والحاجات

ثم تعمقت كلغات مستقلة على مر العصور[١٨]،وقد أثبتت اللغة العربية أنها أكثر قدرة من اللغات الأخرى على الاحتفاظ بأصلها، ولكن هذا لا يعني أبدا أنها لم تستفد من أخواتها الساميات، أو أنها لم تتأثر بهن ولو في بعض لهجاتها التي تتكلم بها بعض القبائل العربية[١٩].

المحور الثالث :- أسباب ضعف المستوى اللغوي في الوسط الجامعي :-

لا يقتصر دور اللغة العربية في حياة الإنسان على نشوء الأفكار وتطورها فحسب، بل يشمل إدراك تلك الأفكار ونقلها وتداولها، ولولا اللغة لاستحالة نقل الخبرة الإنسانية عبر الأجيال، وللغة اثر فعال في حياة الإنسان الانفعالية إذ باستطاعتها إن تستثير ما تستثيره مسمياتها[٢٠]، فاللغة على وفق ذلك تتضمن مستويين هما: مستوى التعبير، ومستوى المحتوى، ويتكون مستوى التعبير من العطاء الخطي للفكرة، في حين يتكون مستوى المحتوى من عالم الفكرة التي تعبر عنها اللغة[٢١]، ومن هنا كان وقوفنا عند ظاهرة ضعف الأداء اللغوي وشيوع الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية، فضلا عن ركاكة الأسلوب في التعبير في كتابات الأكاديميين التي تعد مشكلة حقيقية تواجه المجتمع، كما تواجه اللغة العربية في عصر العولمة والانفتاح الثقافي، لذا كان لزاما علينا نحن الباحثين والمهتمين باللغة العربية الوقوف عند حالة التراجع والضعف البين في المستوى اللغوي في أكثر الأوساط أهمية في المجتمع، والمتمثل بالوسط الجامعي الذي يعتد به في صقل الأجيال معرفياً وشخصياً وليس علمياً فحسب، ولا يمكن إن يتم ذلك إلا بالحفاظ على مستوى لغوي يليق بمكانة اللغة العربية العريقة ويتمثل فيه سموها المعرفي ومقدرتها على التوافق مع ثقافة المجتمع وتطوره، لذا فان لغة البحث الأكاديمي سواء الذي يتم التحاور بها وتقديم المحاضرات وإيصال المادة العلمية من خلالها أو كتابة البحوث الأكاديمية متمثلة في رسائل الماجستير وآطاريح الدكتوراه وبحوث التدريسيين، لابد أن يراعى فيها تعزيز حب الشباب للغتهم وتوثيق العلاقة معها، وبث روح الاعتزاز بها، وبقدرتها على مواكبة التطور ومسايرة العلم، ولكن للأسف رصدنا انتشار ظاهرة ضعف المستوى اللغوي من حيث الألفاظ والسياق في الوسط الجامعي، ولاسيما لدى الأساتذة الجامعيين سواء في أسلوب الخطاب أو الكتابة، ومن واقع تعاملنا لسنوات عدة مع كتابات الأكاديميين ومراجعة وتدقيق وتقويم بحوثهم لغويا، فضلا عن القيام بمهمة التقويم اللغوي لرسائل الماجستير وآطاريح

الدكتوراه في كلية علوم الهندسة الزراعية- جامعة بغداد، فإننا وقفنا عند أسباب وجدنا أن لها دورا كبيرا في ضعف المستوى اللغوي، نوردها على النحو الآتي:-

١. إن المشكلة مرتبطة بأمرين، أولهما تبني فكرة أن اللغة الانكليزية هي اللغة الأولى في مجال العلم، وأنها لغة التطور والرقي، وثانيهما شيوع ممارسة الازدواجية اللغوية، إذ يعمد إلى المزج بين اللغة العربية واللغة الانكليزية في الحوار والمناقشات العلمية، فضلاً عن تفضيل البحوث المنشورة باللغة الانكليزية على المكتوبة بالعربية.
٢. تهاون المسؤولون بأهمية اعتماد مناهج مكتوبة بلغة عربية صحيحة، فضلا عن عدم المراقبة أو التوجيه بتبني أسلوب خطابي من التدريسي أو الطالب يبتعد فيه عن العامية في الحوار أو إلقاء المحاضرات، مما أدى إلى اعتماد الخليط اللغوي في الحوار والمناقشات.
٣. إقصاء المراجعة اللغوية للكتب الرسمية والإعلانات والنشرات الجدارية والالكترونية.
٤. الاستهانة بمادة اللغة العربية، وتدريسها في بعض الأحيان من الأساتذة ليسوا ذوي اختصاص، فضلا عن تهميش المادة وجعل ساعاتها في نهاية الدوام.
٥. إن التواصل اللغوي علاقة اجتماعية قبل أن يكون مجرد نقل أو اكتساب للمعارف والأفكار والمعلومات، وهذه العلاقة تفرض وجود طرفين لتكون اللغة واقعية وذات مستوى يلائم المتحدث، بين الأستاذ والطالب أمر يعيق التواصل العلمي كان احد الأسباب التي يتذرع بها الأساتذة في عزوفهم عن التزام الصواب اللغوي.
٦. عدم اتخاذ الإجراءات التي تحافظ على سلامة اللغة العربية، ويتمثل ذلك في التعامل بدونية مع تصويبات المقوم اللغوي، وعدم حرص الطالب والمشرف وحتى لجنة المناقشة على الأخذ بها.

ومما تقدم نلاحظ أن هنالك عوامل عدة نعايشها وتشكل تهديداً لسلامة اللغة العربية يكاد يعصف بالبنية اللغوية السليمة في أكثر الأوساط أهمية في المجتمع، مما يخلق حالة اغتراب و أزمة الإحساس بالهوية العربية الإسلامية، ومن ثم ازدراء الهوية العربية، فضلا عن تعميق الاعتقاد الخاطئ بان من شروط التطور استعمال اللغات الأجنبية وإتقانها أكثر من اللغة الأم.

المحور الرابع :- الدراسة التطبيقية :-

مما لاشك فيه (إن بنية أي لغة من اللغات تكون ذات علاقة وثيقة بعقلية المتكلمين بها، وبنظم حياتهم وحضارتهم، فاللغة أعظم القوى التي تجعل من الفرد كائنا اجتماعيا، وتجعل نظرته للكون مضبوطة باللغة التي يتكلمها، لأنها الرابطة الحقيقية بين عالم الأحياء وعالم الأذهان)[٢٢]، وعلى عاتق الوسط الجامعي تقع مسؤولية الحفاظ على اللغة العربية، فالأستاذ الجامعي له دور كبير يضطلع به في بناء المجتمع، وفي المجال اللغوي يكون مسؤولا ومحاسبا عن تعزيز البنية اللغوية السليمة في محيطه، إذ أن (اكتساب الفرد للغة ولكل الأنماط السلوكية المختلفة، واكتساب الأفكار والقيم والمعايير والانفعالات تناسب الأدوار والمكانة الاجتماعية التي يتقلدها هذا الفرد في مجتمعه، حيث يرتبط بكل مكانة لغة ونمط من السلوك المتوقع)[٢٣]، ومن تجربتنا في مجال التقويم اللغوي لرسائل الماجستير وآطاريح الدكتوراه، والبحوث المقدمة للنشر في مجلة العلوم الزراعية العراقية الصادرة عن كلية الزراعة- جامعة بغداد، فضلا عن التقويم اللغوي للكتب المنهجية في مختلف الاختصاصات الزراعية، فقد لاحظنا تراجعا بينا في المستوى اللغوي وضعفا في اللغة والأسلوب، وهنا نورد ابرز الأخطاء التي يشيع تكرارها، منها ما يأتي:-

١. أحكام العدد والمعدود في التذكير والتأنيث.
٢. علامات الترقيم.
٣. الخطأ في كتابة الضاد والظاء.
٤. الأخطاء الشائعة في استعمال الألفاظ في غير معناها.
٥. الأخطاء النحوية.

في ما يلي جدول يبين عدد رسائل الماجستير وآطاريح الدكتوراه والبحوث المقروءة ونسبة الأخطاء فيها خلال عام ٢٠١٨:-

	العدد	العدد والمعدود	علامات الترقيم	الضاد والظاء	الألفاظ في غير معناها	الأخطاء النحوية
رسائل الماجستير	٩٠	%٩٠	%٩٧	%٧٣	%٥٧	%٨٤
آطاريح الدكتوراه	٤٠	%٧٣	%٨٧	%٤٧	%٣٩	%٥٩
بحوث الترقية	٦٥	%٥١	%٨٠	%٣٤	%٢٧	%٤٢

الحلول:-

إن الحرص الجاد على الحفاظ على سلامة اللغة العربية في المؤسسات التعليمية كافة، ولاسيما في الوسط الجامعي كونه المرحلة والمكان الذي تصقل فيه شخصية الفرد علميا وثقافيا ومعرفيا، يتطلب من الأستاذ الجامعي بالدرجة الأولى، ثم من مؤسسات الجامعة الحفاظ على مستوى لغوي يتناسب مع المكانة العلمية للجامعة ودورها في بناء الأجيال، ولا يتم ذلك إلا عبر خطوات وإجراءات جادة ومستمرة تكون حلولا لمشكلة ضعف الأداء اللغوي في المجتمع، ومن تلك الحلول ما يأتي:-

١. تشجيع المطالعة والحث على القراءة وتنمية المواهب الأدبية.
٢. إلزام التدريسيين وطلاب الدراسات العليا الالتحاق بدورات لتطوير المهارات اللغوية.
٣. زرع حب اللغة العربية في نفوس الطلاب، وتعميق اعتزازهم بها كونها هوية انتماء وعنوان وجود الأمة، وزجر كل من يحاول الإساءة والانتقاص من مكانة اللغة العربية، وذلك لا يتعارض مع تشجيعهم على تعلم اللغات الأجنبية.
٤. تفعيل قانون الحفاظ على سلامة اللغة العربية، لاسيما جانب العقوبات فيه، واتخاذ إجراءات وتدابير تحاسب كل من لا يلتزم بسلامة اللغة وضعف الأسلوب، ولاسيما طلبة الدراسات العليا في كتاباتهم، وإلزامهم الأخذ بتصويبات المقوم اللغوي، ومحاسبتهم عند عدم الالتزام بها، والعكس صحيح فيحاسب المقوم اللغوي في حال ثبت تهاونه وعدم قراءته للبحث بصورة دقيقة، ويتم ذلك بإلزام الطالب إحضار نسخة المقوم اللغوي المصححة بخط يده عند المناقشة العلنية.
٥. نشر الملصقات والجداريات وتوزيع الكتيبات والنشرات التي تسهم في نشر الصواب اللغوي ونبذ الأخطاء.

الخاتمة

في ختام بحثنا حول أسباب تفشي ظاهرة ضعف المستوى اللغوي في الوسط الجامعي، والتي يسعنا فيها بدراسة ميدانية تناولت بحوث الأكاديميين في كلية علوم الهندسة الزراعية- جامعة بغداد، فقد توصلنا إلى نتائج عدة أبرزها:-

١. إن ضعف اللغة والأسلوب مشكلة اجتماعية وعلمية لها تأثيرها الكبير في الوسط الجامعي العراقي ولابد من إيجاد حلول ومعالجات جذرية وحاسمة لها.

هوامش البحث ومصادره:

١. ينظر:- التحريف اللغوي في الشعر الشعبي القديم / ص٧

٢. ينظر:- حضارة العرب واصل تطورها، ص٨٧.

٣. ينظر:- مجلة إحياء التراث، ص٦٠.

٤. ينظر الألسنة وعلم اللغة الحديث، ص٢٥٣.

٥. ينظر:- العربية في ظل وسائل التواصل الاجتماعي، ص٧٦.

٦. ينظر:- الخصائص/ ١٢.

٧. فقه اللغة العربية وخصائصها.

٨. ينظر:- معجم العلوم الاجتماعية/ ٤٩٦.

٩. ينظر:- البيان والتبيين: جـــ١/ ص٢٠.

١٠. العمدة في محاسن الشعر: جـــ١/ ص٢١.

١١. سورة يوسف.

١٢. سورة فصلت

١٣. سورة الحجر

١٤. الحاكم المستدرك

١٥. اقتضاء الصراط:- جـــ١ / ص٥١٩.

١٦. م.ن / جـــ١ / ٥٢٧.

١٧. الخصائص / ص٤٧.

١٨. اللغة العربية أصل اللغات كلها / ص١٤.

١٩. اللغة العربية بين النص التراثي والنص الحداثي / ص٢٧.

٢٠. ينظر، اللغة والفكر: ص٦٧.

٢١. ينظر: الألسنة وعلوم اللغة: ص٢٧١.

٢٢. عبقرية اللغة العربية / ص١٣٨.

٢٣. الرابط الاجتماعي والحضري / ص١٨٩.

المصادر

- القران الكريم

١. الألسنة وعلم اللغة الحديث المبادئ والإعلام، د. ميشال زكريا، بيروت- الطبعة الثانية- ١٩٨٣م.

٢. اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم، تحقيق ناصر عبد الكريم العقل، دار عالم الكتب، الطبعة السابعة- بيروت- ١٩٩٩م.

٣. البيان والتبيين، الجاحظ، تحقيق، فوزي عطوي، الطبعة الأولى، دار صعب- بيروت- ١٩٨٦م.

٤. التحريف اللغوي في الشعر العربي القديم، مباركة الخماقجي، أطروحة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة ٢٠١٢م.

٥. حضارة العرب واصل تطورها عبر العصور، احمد سوسة، بلا مطبعة، ١٩٧٩م.

٦. الحاكم، المستدرك على الصحيحين، تحقيق مصطفى عبد القادر عطار، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية- بيروت ١٩٩٠م.

٧. الخصائص، أبي الفتح عثمان ابن جني، تحقيق محمد علي نجار، دار الكتب المصرية، جـ١/ ص٤٧/ د.ت.

٨. الرابط الاجتماعي الحضري، أطروحة دكتوراه في الانثروبولوجيا، جامعة وهران- الجزائر، ٢٠١٥م.

٩. عبقرية اللغة العربية، محمد عبد الشافي القوصي، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ايسكو، ٢٠١٦م.

١٠. اللغة العربية بين النص التراثي والنص الحداثي، طانية حطاب، جامعة مستغانم، مجلة حوليات، العدد ٦، ٢٠٠٦م، ص٢٧.

١١. اللغة العربية أصل اللغات كلها، عبد الرحمن احمد البوريني، دار الرحمن للنشر والتوزيع- عمان، الطبعة الأولى- ١٩٩٨، ص١٤.

١٢. اللغة والفكر، د.نوري جعفر، نشر وتوزيع مكتبة ألنومي الرباط، ١٩٧١م.

١٣. العمدة في محاسن الشعر وآدابه/ تحقيق:- محمد محي الدين عبد الحمد، دار الجيل، بيروت ١٩٨١م.

١٤. مجلة إحياء التراث العلمي العربي، العدد الثاني، ٢٠١٦م.

١٥. مجلد المؤتمر العلمي الخامس لكلية الآداب جامعة جنوب الوادي، جمهورية مصر العربية، ٢٠١٧م.

١٦. مباحث في علم اللغة واللسانيات، د.رشيد عبد الرحمن ألعبيدي، دار الشؤون الثقافية العامة، العراف- بغداد (بلا ت).